نبوءة الأوديسة
الدرس التاسع :
أرواح هرمجدون

حقيقة مذهلة: لقد كانت الملكة فيكتوريا ملكة إنجلترا والأمير ألبرت مفتونَين دائماً بالوسطاء والعرافين. اشتركا كلاهما في جلسات تحضير الأرواح في المقر الملكي. بعد أن مات الأمير ألبرت في سنة ١٨٦١، ادَّعى وسيط روحاني يبلغ من العمر ١٣ عاماً يُدعى "روبرت جيمس ليز" بأن الأمير -خلال جلسة تحضير الأرواح-قد أعطاه رسالة للملكة. بعد أن سمعت فيكتوريا هذا، قامت بترتيب جلسة تحضير الأرواح مع ليز، حيث "تكلَّم هو بصوت ألبرت" خلال هذه الجلسة، وأشار إلى معلومات لم يعلم بها أحد سوى ألبرت، وأبرزها كان الاسم المُحبّب لها الذي كان يُناديها به. واصلت فيكتوريا عقد جلسات تحضير الأرواح في القصر مع مختلف الوسطاء، إذ كان معروفاً بأنها تطلب مشورة زوجها المتوفي بشأن الأمور السياسية.

لقد كان شاول - أول ملوك إسرائيل - يحاول مُستَمِيتاً التكلم مع النبي صموئيل المتوفي. لكن محاولة التواصل مع الموتى كان أمراً ممنوعاً منعاً باتّاً في شريعة موسى.

لقد كان الملك شاول شجاعاً ومُخلِصاً لله في شبابه. ولكنه أصبح متكبراً، ومتمرداً، وكئيباً، بشكلٍ مُتزايد مع مرور السنين حتى أبعد روح الله عنه. والآن، فإن هذا الملك المُعذَّب من قِبَل الأرواح الشريرة، والمُصاب بجنون العَظَمَة أصبح في مواجهة جيش الفلسطينيين الهائل الذي كان مستعداً لغزو إسرائيل. لم يَنْصَحْهُ الكهنة؛ وذلك لأنه قتل عدداً كبيراً منهم. علاوة على ذلك، فإن الملك الغيور قد قام في السابق بطرد داود وجنوده الشُجعان من البلاد.

وهكذا، فقد لجأ شاول في يأسه إلى السحر آمراً خَدَمَه بالبحث عن مُحضِّر أرواح.

تم إحضار شاول وهو متنكراً إلى مسكن سري لساحرة. بعد أن أدّت الساحرة تعاويذها، استحضرت روحاً يدَّعي بأنه صموئيل، القاضي والنبي لإسرائيل. ثم أعطى هذا الروح للملك رسالة يائسة تماماً: في اليوم التالي، سوف يَهزم الفلسطينيون إسرائيل، وسيموت شاول وأبناؤه. وهذا ما حدث؛ مع احتدام الحرب في اليوم التالي، سقط الملك الجريح على سيفه بعد أن قتل الفلسطينيون ثلاثة من أبناؤه.

ما الذي يقوله الكتاب المقدس عن الموتى والأرواح؟

حقوق الطبع والنشر © 2024 بواسطة.Amazing Facts International جميع الحقوق محفوظة.

P.O. Box 1058, Roseville, CA 95678 | amazingfacts.org | 800-538-7275
الآيات مُقتبسة من الكتاب المقدس المترجم إلى العربية من اللغات الأصلية - نسخة فان دايك - دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط.

عندما ترى فراغاً، استخدم كتابك المقدس للبحث عن الكلمة المفقودة وضعها في الفراغ.

1- هل الروح الذي استحضرته الساحرة كان النبي صموئيل حقاً؟

الملوك الأول ٢٢:٢١، ٢٢ ثُمَّ خَرَجَ ٱلرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَالَ: ... **"**أَخْرُجُ وَأَكُونُ _____ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ.

ملاحظة: سمح الله لروح كَذِبٍ أن يمتلك أنبياء الملك آخاب. بما أن إبليس هو أبو جميع الكذابين (يوحنا ٨:٤٤)، فإن هذا الروح لم يكن ملاكاً صالحاً، وإنما كان شيطاناً. ومع ذلك، فحتى الكذَّاب سيقول بعض الحقيقة إذا كان ذلك يخدم مصلحته. عندما قال الروح في عَيْنِ دُورٍ الحقيقة بشأن خطيئة شاول وموته الوشيك (صموئيل الأول ٢٨:١٨، ١٩)، فهو كان يدفعه ليشعر باليأس. وإذا أخذنا في الاعتبار "فُراق" الله عن شاول (الآية ١٥)، فمن الممكن لأي شخص أن يتوقع أحداث اليوم التالي.

لقد حذَّر الرب شعبه قائلاً: "لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى ٱلْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا ٱلتَّوَابِعَ، فَتَتَنَجَّسُوا بِهِمْ." (اللاويين ١٩:٣١). ارتكب شاول خطأً قاتلاً عندما ذهب إلى ساحرة مُستشيراً الشيطان وليس صموئيل. "فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ ٱلَّتِي بِهَا خَانَ ٱلرَّبَّ... وَأَيْضاً لِأَجْلِ طَلَبِهِ إِلَى ٱلْجَانِّ لِلسُّؤَالِ. وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ ٱلرَّبِّ" (أخبار الأيام الأول ١٠:١٣، ١٤).

2- ما هي الوسيلة التي سيجمع الشيطان من خلالها جيوش الأرض إلى معركة هرمجدون النهائية؟

سِفر الرُؤْيَا ١٦:١٤-١٦ فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ _____ ، صَانِعَةٌ _____ ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ ٱلْعَالَمِ وَكُلِّ ٱلْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ، يَوْمِ ٱللهِ ٱلْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ... _____ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يُدْعَى بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ "هَرْمَجَدُّونَ".

ملاحظة: يُطلق على ملائكة السماء اسم "أرواح خادمة" (الرسالة إلى العبرانيين ١:١٤)، وهُم يساعدون الناس على الأرض. إن الملائكة الذين طُردوا من السماء مع الشيطان (الرؤيا ١٢:٧-٩) هم أيضاً أرواح، أرواح شريرة تخدع الناس من خلال صُنع الآيات (الرؤيا ١٦:١٣، ١٤). إنهم يستعينون "بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ" (٢ تسالونيكي ٢:٩)؛ حتى أنهم يجعلون "نَاراً تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ قُدَّامَ ٱلنَّاسِ." (الرؤيا ١٣:١٣). حين يَدَّعي الوسطاء الروحيون بأنهم على اتصالٍ مع أرواح الموتى، فإنهم في الواقع على اتصال بملائكة الشيطان الساقطين الذين يتقمصون شخصية الموتى (إشعياء ٨:١٩، ٢٠).

3- هل يعود الموتى للتحدث مع الأحياء أو لملازمتهم؟

سِفر أيوب ١٤:٢١ يُكْرَمُ بَنُوهُ _____ _____، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ.

سِفر الجامعة ٩:٥، ٦، ١٠ لِأَنَّ ٱلْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا ٱلْمَوْتَى _____ _____ _____، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدُ لِأَنَّ ذِكْرَهُمْ نُسِيَ. _____ _____وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدُ إِلَى ٱلْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عُمِلَ تَحْتَ ٱلشَّمْسِ ... لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا ٱخْتِرَاعٍ وَلَا _____ وَلَا حِكْمَةٍ فِي ٱلْهَاوِيَةِ.

ملاحظة: كلا! إن الكتاب المقدس هو واضح: الشخص الميت لا يفعل شيئاً، ولا يعرف شيئاً عمَّا يحدث على الأرض. وفيما يلي المزيد من المقاطع التي توضح هذه الحقيقة:

- **المزمور ٦:٥** "لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ٱلْمَوْتِ ذِكْرُكَ."
- **المزمور ١١٥:١٧** "لَيْسَ ٱلْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ ٱلرَّبَّ."
- **سِفر أيوب ٧:١٠** "لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى بَيْتِهِ."

4- مَن الذي يمتلك مفاتيح الهاوية، بحسب سِفر الرؤيا؟

سِفر الرؤيا ١٨:١ _____ . وَكُنْتُ _____ ، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ ٱلْهَاوِيَةِ وَٱلْمَوْتِ.

ملاحظة: يقول الكتاب المقدس بأن يسوع وحده لديه مفاتيح الموت؛ لذلك، يجب علينا أن نلجأ إلى كلمته للحصول على إجابات عن أسئلتنا حول الموت والحياة الآخرة. لا يستطيع إبليس أن يُقيم أي شخصٍ من الموت.

5- كيف خلق الله الإنسان في البدء؟

تكوين ٧:٢ وَجَبَلَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلَهُ آدَمَ _____ مِنَ ٱلْأَرْضِ، _____ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ _____ . فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً.

ملاحظة: لقد حدث شيئان عند الخلق: (١) جَبَلَ الله الإنسان من التراب، أو من الأرض، و(٢) نَفخ في أنفه نسمة حياة. وهكذا، صَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

6- ماذا يحدث عند الموت؟

سِفر الجامعة ٧:١٢ فَيَرْجِعُ _____ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ _____ إِلَى ٱللهِ ٱلَّذِي أَعْطَاهَا.

ملاحظة: ما يحدث عند الموت هو عكس ما حدث أثناء الخلق. يعود الجسد إلى التراب، وتعود الروح أو النَسمة إلى الله الذي أعطاها. يُعلِّم الكتاب المقدس بأن "الروح" التي تعود إلى الله هي ببساطة نسمة الحياة التي نفخها الله في الإنسان في البدء (يعقوب ٢٦:٢؛ أيوب ٣:٢٧؛ أيوب ٤:٣٣). تقول كلمات المزمور ٢٩:١٠٤، ٣٠ التالي: "تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تُرَابِهَا تَعُودُ. تُرْسِلُ رُوحَكَ (نَسْمَتَكَ) فَتُخْلَقُ."

7- أين يذهب الأموات عندما يموتون؟

سِفر أيوب ٣٢:٢١ هُوَ إِلَى _____ يُقَادُ، وَعَلَى ٱلْمَدْفَنِ يُسْهَرُ.

إنجيل يوحنا ٢٨:٥، ٢٩ يَسْمَعُ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ _____ _____ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ ٱلَّذِينَ ...

ملاحظة: إن الأموات الصالحين وغير الصالحين هم في قبورهم الآن. وسوف يسمعون في يوم من الأيام صوت يسوع وهو يناديهم للخروج من القبر لينالوا إما الثواب أو العِقاب.

8- يؤكد الكتاب المقدس على أن الملك داود قد نال الخلاص، فهل هو في السماء الآن؟

سِفر أعمال الرُسُل ٢٩:٢ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ، يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَاراً عَنْ رَئِيسِ ٱلْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ _____ _____، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا ٱلْيَوْمِ. سِفر أعمال الرُسُل ٣٤:٢ لِأَنَّ دَاوُدَ _____ يَصْعَدْ إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ.

ملاحظة: كلا! لقد أعلن الرسول بطرس بوضوح أن داود مات ودُفن، وليس حيَّاً في السماء. بالإضافة إلى ذلك، فإن الآيات في الرسالة إلى العبرانيين ٣٢:١١-٤٠ توَّضح بأن جميع المؤمنين عبر العصورلم ينالوا مكافأتهم بعد؛ بل سيُكافئ الجميع معاً (الآيات ٣٩، ٤٠).

9- أليس صحيحاً أن النفس خالدة، وأن الذي يموت هو الجسد فقط؟

سِفر حزقيال ١٨: ٤ اَلنَّفْسُ ٱلَّتِي _____ هِيَ _____ .

سِفر أيوب ٤: ١٧ _____ أَبَرُّ مِنَ ٱللهِ؟

رسالة ١ تيموثاوس ٦: ١٥، ١٦ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ، ٱلَّذِي _____ لَهُ عَدَمُ ٱلْمَوْتِ.

ملاحظة: نحن **هم** الأنفس (ليس أننا **نَملُك** أنفس) والأنفس تموت. الإنسان فانٍ الله وحده هو الخالد. إن التعليم بشأن النفس الخالدة التي لا تموت، والتي يعتقد الكثيرون به، هو تعليم غير موجود في الكتاب المقدس. إن هذا التعليم في الواقع هو كذبة من صنع الإنسان، ويجعل الناس عرضةً للخداع.

10- متى سيُعطى الخلود للصالحين؟

١ كورنثوس ١٥: ٥١-٥٣ ... وَلَكِنَّنَا كُلَّنَا _____ ، فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ _____ ٱلْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ، _____ ٱلْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، ... وَهَذَا ٱلْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.

رسالة ١ تسالونيكي ٤: ١٦ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ ٱللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، _____فِي ٱلْمَسِيحِ _____ أَوَّلاً.

ملاحظة: سوف يُعطى الأبرار الخلود عند القيامة. سوف يهلك الأشرار (يوحنا ٣: ١٦).

11- كيف يشير الكتاب المقدس دوماً إلى الموت؟

صموئيل الثاني ٧: ١٢ _____ مَعَ آبَائِكَ.

متى ٢٧: ٥٢ وَٱلْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ ٱلْقِدِّيسِينَ _____ .

يوحنا ١١: ١١، ١٤ لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ _____ ، ... لِعَازَرُ مَاتَ.

رسالة ١ تسالونيكي ٤: ١٤ فَكَذَلِكَ _____ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ ٱللهُ أَيْضًا مَعَهُ.

ملاحظة: يشير الكتاب المقدس في كثير من الأحيان إلى الموت على أنه نوم. الموت هو حالة من اللاوعي التام؛ وكأن الأمر لا فرق فيه عند مرور ١٥ دقيقة أو ألف سنة على ذلك. فالأموات ببساطة "ينامون" في قبورهم حتى يأتي يوم القيامة، عندما يُقيمهم يسوع جميعاً. إن التعليم القائل بأن أرواح الموتى هي ملائكة سماوية، أو بأنها كائنات صالحة تُشبه الأشباح، من الممكن الاتصال بها هو تعليم لا أساس له في الكتاب المقدس.

12- لماذا يُريدنا الشيطان أن نؤمن بأن أرواح الموتى هي حقاً حيَّة؟

إنجيل متى ٢٤: ٢٤، ٢٥ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ _____ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى _____لَوْ أَمْكَنَ _____ أَيْضاً. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.

ملاحظة: إن أول كذبة للشيطان على البشرية كانت: **"لَنْ تَمُوتَا!"** (تكوين ٣: ٤). يريد الشيطان أن يُصدِّق الناس بأن أرواح الموتى هي حيَّة، حتى تتمكن ملائكته الادِّعاء بأنهم القديسين والأنبياء والقادة الصالحين الذين ماتوا؛ وبذلك يتمكَّن الشيطان من الادِّعاء بأنه ملاك نور (٢ كورنثوس ١١: ١٣-١٥). وهكذا، يكون بمقدور الشيطان أن يخدع الملايين من الناس.

إن استخدام هذه الأرواح الشريرة يسمى **"تحضير الأرواح"**. إنه مبني على اعتقادٍ مكونٍ من جزأين: (١) الأموات هم أحياء، و(٢) يُمكن للأموات الاتصال بك، أو يمكنك الاتصال بهم. هذا التعليم هو من أكثر تعاليم الشيطان ضرراً. ومع ذلك، فإن كل العالم تقريباً يؤمن به اليوم!

13- إلى أي حد سيكون استخدام الشيطان لهذه الأرواح الشريرة فعَّالاً في الأيام الأخيرة؟

سِفر الرؤيا ١٢:٩ ٱلْحَيَّةُ ٱلْقَدِيمَةُ ٱلْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَٱلشَّيْطَانَ، ٱلَّذِي يُضِلُّ ٱلْعَالَمَ _____ ، طُرِحَ إِلَى ٱلْأَرْضِ.

سِفر الرؤيا ١٨:٢ سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسْكَناً لِشَيَاطِينَ، وَمَحْرَساً _____ _____نَجِسٍ.

سِفر الرؤيا ١٨:٢٣ بِسِحْرِكِ _____ _____ ٱلْأُمَمِ.

ملاحظة: سوف يخدع الشيطان كل العالم تقريباً من خلال معجزاته (أسحاره) بواسطة ملائكته الأشرار.

14- كيف ينظر الله إلى هذه المعجزات التي يقوم بها الملائكة الأشرار؟

اللاويين ٢٠:٢٧ وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ _____ _____ فَإِنَّهُ _____ . بِٱلْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ...

رسالة ١ تيموثاوس ٤:١ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ _____ قَوْمٌ عَنِ _____ ، تَابِعِينَ أَرْوَاحاً مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينَ.

أفسس ٥:١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ _____ _____ _____ .

غلاطية ٥:١٩-٢١ وَأَعْمَالُ ٱلْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، ٱلَّتِي هِيَ: زِنًى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ، عِبَادَةُ ٱلْأَوْثَانِ، _____ .

سِفر الرؤيا ٢١:٨ وَأَمَّا ... ٱلسَّحَرَةُ ... فَنَصِيبُهُمْ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ ٱلْمُتَّقِدَةِ _____ وَكِبْرِيتٍ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي.

ملاحظة: أمر الله في زمن موسى بقتل جميع أصحاب الجان والسَحَرَة. ما يزال الله مُصِرَّاً في يومنا هذا على أن السحر هو عمل الجسد الذي سوف يَهْلَك الناس بسببه عند المجيء الثاني. يُقدِّم الله تحذيراً للإنسان بأنه حين تتعامل مع السحرة فإنك تترك الإيمان. كما وأن الله يخبرنا بأن جميع السحرة سيموتون الموت الثاني في بحيرة النار.

15- ما هي القوة العظيمة التي يقدمها الله لشعبه؟

فيلبي ٣:١٠ لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ _____ .

ملاحظة: يُقدِّم لنا يسوع نفس القوة التي أقامته من بين الأموات لكي نحيا بالبر. رائع! كيف يمكننا أن نفشل مع هذه القوة المذهلة الممنوحة لنا والتي لا تكلفنا شيئاً؟

يسوع يحبنا؛ ولهذا السبب، فهو يحذرنا بجدّية كي نبتعد عن قوة ومعجزات الملائكة الشريرة، ويُقدِّم لنا عمل المعجزات الإلهية اللازمة لإعدادنا لمملكته. "أَنَّ ٱلَّذِي ٱبْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلاً صَالِحاً يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ." (فيلبي ١:٦).

ما استجابتك

بعد أن أدركت أن الحياة الأبدية تُمنح فقط لأولئك الذين يؤمنون بيسوع إيماناً كاملاً، هل أنت مستعد لتسليم قلبك له الآن؟

الجواب: _____

دراسة إضافية
اللص على الصليب

هل قدَّم يسوع وعداً للص الذي كان على الصليب بدخول السماء فوراً عندما قال له: "اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ اَلْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي اَلْفِرْدَوْسِ"؟ (لوقا ٢٣:٤٣). يُمكن تحديد معنى كلام المسيح من خلال هذا السؤال المهم: هل ذهب يسوع نفسه إلى السماء في ذلك اليوم؟

ليس بحسب الكتاب المقدس! كانت كلمات يسوع لمريم عندما التقى بها عند القبر في يوم القيامة، كالتالي: "لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي." (يوحنا ٢٠:١٧، أُضيف التشديد). لم يكن بإمكان يسوع أن يذهب إلى الفردوس يوم الجمعة، يوم موته، لو لم يصعد إلى الآب يوم الأحد!

لماذا قال يسوع هذه الكلمات إذاً: "إِنَّكَ اَلْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي اَلْفِرْدَوْسِ."؟ إن المشكلة الظاهرة تختفي عندما نأخذ بعين الاعتبار أن المخطوطات اليونانية الأصلية لم تكن تحتوي على علامات الترقيم. لقد تم إدخال الفواصل والنقاط إلى نصّ الكتاب المقدس بواسطة مترجمين ذوي نوايا حسنة، والذين أدرجوها حيث اعتقدوا أنها يجب أن تكون؛ وصدق أو لا تصدق، يمكن لفاصلة واحدة أن تغير المعنى لجملة بأكملها! يجب أن تُقرأ عبارة الرب في لوقا ٢٣:٤٣، كالتالي: "اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ اَلْيَوْمَ: إِنَّكَ ستَكُونُ مَعِي فِي اَلْفِرْدَوْسِ". هذا ما كان يقوله يسوع حقاً. اليوم مع أنه يبدو كل شيء ضائعاً، واليوم مع أنه لا أبدو مثل الرب أو الملك، وبعد أن هرب حتى تلاميذي؛ وبالرغم من أن يديَّ في هذا اليوم مُسمَّرتان على الصليب، فأنا ما أزال قادراً على أن أخلصك!

سوف يُدرك هذا اللص يوماً، مثله مثل كل مَنْ قَبِلَ المسيح، وعد القيامة؛ وسيكون مع يسوع في الفردوس.

ماذا تعني "الروح" و"نسمة الله" في الكتاب المقدس؟

الآية في أيوب ٢٧:٣ تُشير إلى إنَّ روح الإنسان ونسمته هما ذات الشيء. ويضيف أيوب أن هذه الروح، أو النسمة، هي موجودة في أنفه. تَذَكَّر بأن الله وضع "النسمة" في أنف آدم عند الخلق (تكوين ٢:٧). لذا، فإن الروح (نفخة الله) التي تعود إلى الله عندما يموت الإنسان هي نسمة الحياة، وليست النفس التي بلا جسد. لا يوجد في الكتاب المقدس على الإطلاق ما يشير إلى أن النفس بلا جسد تعود إلى الله عند الموت.

أين تذهب "النفس" حين يموت الإنسان؟

يجتمع أمران عند الخلق لتكوين النفس، وهما: الجسد والنسمة. لا وجود للنفس إلى أن يجتمع هذان الأمران. ينفصل هذان الأمران عند الموت. يعود الجسد إلى التراب، وتعود النسمة إلى الله. لا تذهب النفس إلى أي مكان؛ بل إن وجودها ينتهي ببساطة.

ما المقصود بعبارة: "نَتَغَرَّبَ عَنِ اَلْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ اَلرَّبِّ."؟

"فَنَثِقُ وَنُسَرُّ بِالْأَوْلَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ اَلْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ اَلرَّبِّ." (٢ كورنثوس ٥:٨). يؤكد هذا المقطع بكل بساطة على أن التفكير الواعي للمؤمن بعد موته يكون عند القيامة وعند تواجده في محضر الرب. يربط الرسول بولس، في رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي ٤:١٧، بين اختبار الوجود مع الرب ووقت قيامة الأبرار. ليس هناك وعي في الموت ولا إحساس بالزمن. لذلك، عندما يغمض المؤمن عينيه عند الموت، فإن إحساسه التالي سيكون قيامته من القبر بجسد ممجد ورؤية يسوع آتياً في السحاب.